

هشئين ، والذي يمينتى ثم يحيين ، والذي أطمع أن يغفر لى
خطيئتى يوم الدين .
— سنعبدها وسنظل على عبادتها ، أننا ونجدنا آباءنا كذلك
يفعلون .
— تالله لاكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين .

— ٢ —

جاء يوم العيد ، وتأهبوا للخروج الى ظاهر البلد ، وجاء
الى ابراهيم أبوه ، وسأله أن يخرج معهم ، فنظر نظرة فى
النجوم ، فقال :
— انى سقيم .
وخرج الناس وبقى ابراهيم ، حتى اذا غابوا عن عينيه
ذهب الى المعبد مسرعا مستخفيا ، وانطلق فى البهو العظيم ،
فألقى الأصنام وبين أيديها ألوان من الأطعمة قدمها الناس قربانا
اليها ، فقال لها متهمكا :
— الا تاكلون ؟ مالكم لا تنطقون ؟
فراغ عليهم ضربا باليمين ، فكسرها بقدم فى يده ، فجعلها
حطاما ، الا كبيرا لهم ، لعلمهم اليه يرجعون ، وذهب الى الكبير ،
ووضع فى يده القدوم .
ورجع الناس من عيدهم ، وانطلقوا الى المعبد ، فراعهم
ما حل بالهتهم ، قالوا :
— من فعل هذا بالهتنا ، انه لمن الظالمين .
قال بعضهم :